

بعد أن حاول المرابطون قبلهم قطع الصلات بكتب الأصول .
ولقد كان من نتائج رعاية الموحدين للعلم والعلماء ، أن تقاطر العلماء على
مراكش حاضرة الموحدين ، وكان من أعلامهم صاحبنا أبو القاسم السهيلي ، وأقبل
الطلاب من المغرب على معاهد الأندلس ، فانتعشت الحياة الفكرية في هذين
البلدين .
وسطع في هذا العصر من الفلاسفة : ابن طُفيل ، وابن زُهر ، وابن رشد ، وابن
الرومية ، وابن البيطار .
واشتهر من الشعراء الرصافي ، وصفوان بن إدريس ، وحفصة شاعرة غرناطة ،
وكثر الشعراء بإشبيلية ، وكأنها استعادت أيام بنى عباد .
وشهد عصر الموحدين من العلماء والمحدثين ما لم يشهده عصر آخر (٣) ، وقد
نشط العلماء للتأليف والتدوين ، وكان للنحو واللغة نصيب وافر وأصيل بين هذه
المصنفات .

(١) ينظر شيوخ العصر ١٠٦ .